

كتاب (التبيين في الفقه) بأكمله ، ونظم الفقيه محمد بن أحمد المبارك الموفى سنة ٧٣٧ كتاب (أبي شجاع في الفقه) المسمى (غاية الاختصار) وغربها كتبر ومن هذا النظم الذي يقرب المسائل العلمية لأذهان الطلبة قول الفقيه يحيى بن ابراهيم العمك المنوفى سنة ٦٧٠ في حصر مسائل الزحاف الواقع في آخر العروض:

يا طالبا لزحاف الشعر معرفة	أنا الذي عنده مه جوامعه
حد السواكن في الاسباب أربعة	من كل جزء وما تخفى مواقعه
الخبث ثانيه ثم الطبي رابعه	والقبض خامسه والكف سابعه
وكل ما سكنوه للزحاف به	ثلاثة كلها تنمي مواضعه
فثاني الجزء اضمار وخامسه	عصب وسابعه الانعاف مائعه الخ

وكان من أشهر من نظم العلوم في اليمن الفقيه الشاعر اساعبل أبي بكر المقرئ الذي سهل نظمه كثيرا من مسائل العلم المعقدة ، وقد ذكر السخاوي أنه وضع أرجوزه طويلة في مسألة الماء المشمس بلغت مسائلها نحو ثلاثمائة ألف مسألة وسبعة وخمسون ألف ومائة وعشرون مسألة وله قصيدته في نظم دماء الحاج شرحها كثير من العلماء ومن نماذج نظمه في هذا الفن قوله في معرفة الوقفة من كل سنة :

ما بين كل وقفة ووقفة	ثلاثة تكسل بين خمسة
فبعد الاثنين وقوف الجمعة	ثم الثلاثا ثم سبت المسبت
فأربعا فأحد ثم أثبت	خمسها للسنة المقبله
وعد الى الاثنين بعد السبعة	وغير هذا نادر في العدة

ولابن المقرئ وغيره قصائد كثيرة في نظم العلوم لا مجال لذكرها هنا وقد عرفت هذه الطريقة منذ عصر النهضة الادبية في زمن بني العباس وبرع فيها من الشعراء المجيدين أبان بن عبد الحميد اللاحقي الذي وضع للبرامكة (نظم كلية ودمنة) ثم تلاه بشر بن المعتمر وأبو الغناحية بأبياته الخفيفة السهلة (وغالبا